رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)592(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء باسمكم جميعا - 00:00:18

جميعا نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم يا شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين سوف تستمعون باذن الله تعالى في هذه الحلقة الى جملة من الاسئلة - 00:00:38

المستمع محمد سين من الباحة يسأل حول مسألة رضاعة من مصر شباب مدرسة كرداسة يسألون حول الواجب على شباب الاسلام هل يقدمون العلم على الاهتمام بصد الشرور عن انفسهم ويسألون حول قضية انتشار البدع وكيف يتصدى لها - 00:00:50

يطلبون نصيحة لاخواتهم المستمعات من الاردن المستمعة الشيماء تسأل عن الحديث عن الجن هل هو ايذاء لهم وتسأل عن عدم زيارة من به مرض معدي وتسأل عن حكم لبس العدسات الملونة - 00:01:07

على بركة الله نبدأ اسئلة هذه الحلقة من الباحة المستمع محمد سين يسأل ويقول لدي سؤال حول مسألة رضاعة وهذه المسألة ترجع الى اكثر من ثلاثين سنة حيث تزوج والدي بامرأة - 00:01:23

وانجب منها بنت وهذه البنت رضعت من والدتي التي كانت زوجة التي كانت زوجة لوالدها في ذاك الوقت وقد تقدم للزواج منها ابن خالي اخي امي والذي رضعت انا معه من والدته - 00:01:37

فهل تحرم اختي عليه ام لا؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد. صلي وسلم سيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحابته - 00:01:56

والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد الرضاع انما يؤثر بين المتراجعين او بين الرضيع واولاد المرظعة وهذه الفتاة ابن خالك لن يرظع معها من لبن امك ولم ترضع هي - 00:02:13

من لبن امه ولن يشتركا في الرظاع من امرأة اذا هي حلال له لا حرمة في زواجه منها ان شاء الله احسن الله اليكم هذه رسالة مبعوثة من شباب مدرسة كرداسة بمصر - 00:02:42

يقولون نرجو من اصحاب الفضيلة الرد على اسئلتنا كيف ترون الواجب على شباب الاسلام في هذا العصر هل يهتمون بالعلم الشرعي؟ ام يهتمون بصد الشرور عن انفسهم وبيوتهم؟ احسن الله اليكم - 00:03:02

الشباب لجندت الاخطار عليه من كل جهة. الله المستعان و اعداء الشباب اجتهدوا في احباط اعمال الشباب من وجد تظهر عليه علامات التدين دفع ليستعمل حالات الغلو في دينه ومن ظهرت عليه اثار - 00:03:18

الانفلات والانطلاق من القيود الدينية تكاليف الشرعية دفع الى الاستهتار بامر الدين لان الامم بشبابها فاذا فسد الشباب صار رجال المستقبل رجالا لا خير فيهم فان شباب اليوم كهول غد - 00:03:54

ورجاله ولا شك ان التعلم الشرعي ومعرفة اداب الشريعة واحكامها من اهم المهمات للفتاة ليتوقع الحرام الله اكبر وليؤدي الواجب وليتقرب الى ربه جل وعلا بنوافل الطاعات ولا يتحقق ذلك - 00:04:24

الا بالتعلم الشرعي معرفة اداب رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صلي والاستضاءة بنور الايمان والتلذذ بتلاوة القرآن الكريم لا تلذذ الرنة والغنة وانما التلذذ بالتدبر والتأمل ولقد لوحظ - 00:05:01

منذ قرابة مئة السنة ما يعمله اعداء الاسلام اما لكبح جماح الشبيبة عن التوجه لدينها او اغراءها باعمال متنوعة تحمل على كبح جماحها واذلالها والحكمة والعمل بموجبها من اعظم ما يفيد الشباب - 00:05:38

نصيحتي لشباب الامة في كل مكان ان يحسنوا العقيدة يخلص لربهم العمل ان يعلموا ان النصر بيد الله وان الخير من الله جل وعلا ولا يدفع الشر سواه وان يجتهدوا - 00:06:10

في معرفة العقيدة من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كلام اصحابه رضي الله عنهم والتابعين فانه كاد ان ينتهي عصر التابعين والعقيدة على صفائها وان وجد - 00:06:36

قلة من فرق اما ان طرق مكفرة بالمعصية واما من فرق لا تؤمنوا بقضاء وقدر ولكنها كانت مغمورة وميدان الامر والنهي والارشاد والتوجيه والتعليم والتفهيم لاهل العلم الصحيح المستنطق المستنبط - 00:06:57

من كرم الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم بايعتني الشاب او الشباب عموما لمعرفة العقيدة من القرآن والسنة وكلام الائمة الذين اعتنوا بامر العقيدة التابعين واتباعهم من الائمة والكتب معروفة - 00:07:30

والجد والاجتهاد في معرفة اسرار الشريعة لما في ذلك من الخير العظيم. نسأل الله ان يصلح شباب المسلمين في كل مكان. نعم احسن الله اليكم على هذا البيان ايضا من اسئلة شباب مدرسة كرداسة سؤال لا يقل اهمية عن سابقه - 00:08:02

ويتكرر كثيرا يا صاحب الفضيلة وبحاجة الى توجيه من فضيلتكم يقول نعاني كثيرا من انتشار البدع التي وجدت بسبب اما فتوى ممن هو جاهل او بسبب عادة انتشرت بين الناس - 00:08:21

ومن اعظم هذه البدع التوسل بالصالحين والاولياء ونحن نعتبر شواذ من بين بني جنسنا واقربائنا لاننا لا نحضر مثل هذه المناسبات ولا نصلي معهم في المساجد التي بها قبور مما صنع فجوة كبيرة بيننا وبينهم هل من سبل لحل هذا الامر احسن الله اليكم - 00:08:33

لا شك ان البدع حدثت متقدمة فجاءت بدعة قدرية بداية الخروج على الائمة في وقت مبكر واصلا دفاعها واصل اندفاعها ورأى نوعا من انواع التنطع والغلو والبدع لا تأتي بخير - 00:08:52

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العرباظ ابن سارية رضي الله عنه وهو حديث صحيح وقد ذكره النووي في كتابه الاربعين وتكلم عليه الحافظ ابن رجب في كتابه جامع العلوم والحكم - 00:09:19

كلاما نفيسا يقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال وصيتكم بتقوى الله - 00:09:39

والسمع والطاعة الى ان قالوا واياكم ومحدثات الامور. الله اكبر فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وفي حديث اخر وكل ضلالة في النار. الله الدين كمل قبل وفاة نبي الله - 00:09:59

فالله يقول جل من قائل اليوم اكملت لكم دينكم ودين كمل في حياة رسول الهدى صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى اضافات والابتداع زيادة في الدين وهذه العبادات او هذه البدع الشركية - 00:10:19

هي معاول في هدم الاسلام النبي يقول لابن عمه ابن عباس اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله والله يقول وهو اصدق القائلين واذا سألك عبادي عني فاني قريب - 00:10:45

اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون يقول المفسرون على هذه الاية ان الله لم يقل واذا سألك عبادي عني فقل لهم اني قريب بل تولى الاجابة - 00:11:07

جل وعلا فقال فاني قريب. الله اكبر ليقطع التعلق بغيره للمطالب يرشد عباده انه لا واسطة بينه وبينهم في طلبات حوائجهم ودعواتهم فلا يحل التوسل باحد من الخلق ولعل متنطعا يقول - 00:11:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم قال انا كنا نتوسل بنبينا حالة الاستسقاء ان عمر رضي الله عنه لما قحط واستسقى وخطب قال اللهم انا كنا نستسقي - 00:11:58

نتوسل بنبينا وانا نتوسل بعم نبينا قم يا عباس فادعوا الله لنا فهذه التوسل انما هو يطلبون من الشخص ان يدعو الله الحي ولما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقل عمر - 00:12:17

نتوسل برسول الله بل انما توسل بان يدعو الحي لهم ثم هذه المساجد التي بنيت على قبور اما ما بني منها لاجل القبر فلا تصح الصلاة فيه لكن ما مضى من صلوات لا يقال - 00:12:36

اعد صلاتك وانما يقال لا تقرب هذه المساجد مستقبلا وما بني وما دفن من اموات في مسجد لم يبنى لاجل القبر ولكن اغتصب موضع القبر ودفن فيه الميت فالصلاة فيه صحيحة - 00:12:57

والحرص على ابعاد نبش القبر اذا لم تترتب فتنة فهو الاولى فان خشي نشوء فتنة وشر فيترك الامر ان لزمك ان تصلي في هذا المسجد بحيث لا تدرك الصلاة في غيره فالصلاة صحيحة. وان شئت كنت تدرك - 00:13:18

فالذهاب الى المسجد الذي لا شمت فيه او لا ولعل سائلا يقول ما بال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قبر والصلاة فيه بالف صلاة فيقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وليس في المسجد قبر - 00:13:46

ولم يدخل القبر في المسجد الا في عهده خلافة الوليد بن عبدالملك ابن مروان فانه امر بتوسعة المسجد النبوي فوسع من الجهة القبلية وادخلت حجرات امهات المؤمنين في المسجد وبقيت حجرة عائشة - 00:14:10

لان فيها قبر النبي صلى الله عليه وسلم وخبري صاحبيه فوضع حواجز على القبر بجدرانا ليست باتجاه معين ولن يحصل عند التوسعة استئذان للعلماء في ذلك الوقت والدولة في كثير من الاحيان - 00:14:36

لا ترجعوا الى العلماء في بعض الامور فقبر النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن في المسجد وقت بناءه ولم يبنى المسجد لاجل القبر فموضعه غير مغتصب والمسجد لم يبنى لاجله - 00:15:13

فلا يقال انه حجة لمن يرى جواز الصلاة في المساجد التي بنيت لاجل القبور ومع ذلك انصحكم ان تلتزموا حسن الحديث نعمان يخالفكم. الله اكبر وان تحرصوا على ان ترأفوا بهم - 00:15:38

واذا قدرتم على بيان الحق ان تبينوه برفق ولين ولطف ومن افضل الكتب التي تعينكم وتستفيدون منها كتب المتقدمين ومن هذه الكتب في العقيدة السليمة كتاب العلو للذهب وكتاب الرد على بشر المريسي لعثمان بن سعيد الدارمي - 00:16:03

وكتاب التوحيد لابن خزيمة و الاعتصام للشاطبي وتطهير الاعتقاد للصنعاني وكتب شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد وكشف الشبهات وشروح كتاب التوحيد هذه كتب ذات اثر كبير ومن الحديث - 00:16:36

تجدون ابوابا معقودة للتوحيد يصيح ابو غالي البخاري وغيره لكني لا انصحكم في مخالفة الناس بعنف بل اجعلوا مخالفتكم لهم بالقول والعمل مخالفة الرفيق اللين السمح المشفق المحب لهداية البشر واسأل الله ان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين والسامعين. اللهم امين. احسن الله اليكم - 00:17:05

يقول ايضا هؤلاء الشباب نرجو توجيه نصيحة لاخواتنا المسلمات للحد من هذا السعي الحثيث وراء المجهول والتقليد للكافرات ونزع كل وسيلة من وسائل العفة والحياة التي اقرها الاسلام حتى شاهدنا المرأة مع الاسف مثل السلعة في بعض مجتمعاتنا المسلمة. وجهوا لها النصيحة وذكروها بالله عز وجل وبمنزلتها في الاسلام احسن الله اليكم - 00:17:38

لا شك ان المرأة كنز ثمين اذا كانت صالحة وبؤرة بلاء وفتنة وتنشئة على الفساد اذا كانت فاسدة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم ان خير كنز للمؤمن - 00:18:02

المرأة الصالحة التي ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته يعني سرته باخلاقها وعذبها وعفتها وحيائها وكريم طباعها وان غاب عنها

حفظته في نفسها وماله والمرأة المسلمة كانت الى وقت غير بعيد - 00:18:28
كانت امرأة متميزة لا شك من رآها باسلامها بل من رآها علم انها مسلمة معتزة بدينها حتى دب الى المسلمين التقليد والمحاكاة وانقذفت عليهم امواج التهتك والاستهتار بالادب والحياء والعفة ورداء الحشمة - 00:18:59
وقد بدأ اول ما بدأ في الدول المجاورة للغرب فبدأ بتركيا ولما جاء ملك الالمان الى الخليفة العثماني واصطف لاستقباله مع من اصطف عدد من الفتيات قال ملك الالمان للخليفة - 00:19:32
ما معناه لا تغتروا بمثل ما اغتر اغتررنا به فاننا اخرجنا المرأة من بيتها ففسدت مجتمعاتنا. الله المستعان ولكن هذا تيار بل طوفان من دفع غشى السهل والوعر وطم المدن والارياف - 00:20:05
ولا حول ولا قوة الا بالله ولا نيأس فنصيحتي المسلمة الا تكون سلعة تتبادلها الايدي الملوثة والا تكون مرتعا للنظرات العالمة الخبيثة فانهم اذا اثنوا على جبل المرأة انما يريدون ان يستمتعوا بهذا الجمال - 00:20:40
واذا اغروها بالحرية انما يريدون ان تنفلت من قواعد عقود آآ من قيود الشريعة لتعمل ما شاءت وتترك ما شاءت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما ادرك ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:21:09
فهؤلاء الذين يصنعون ما يشاؤون من نبذ للحشمة ودوسا لرداء العفة فاخراج للمرأة في وضع لا يتناسب مع لبس الرجل فانك ترى الرجل سابغ الملابس بل حتى في الالبسة العسكرية - 00:21:38
ترى الرجل عندهم يعطيل ملابسه ويغطي ساعديه وذراعيه وترى لباس المرأة العسكرية يشمروا الى الركبة لا ادري لما لا يكون لباسها طويلا ما دامت انها يراد ان تخرج بهذا المخرج - 00:22:11
كلباس الرجل لكن لو كان كذلك ما لفتت الانظار مع ان استعمالها بهذه الصفة وهذه الالبسة استعمال لها في غير ما يتفق مع تخوينها وخلقتها وهيئتها وما هو مطلوب منها - 00:22:43
وهي محل تربية وموضع حرف وعش تفريخ وانجاب وقديما وليس القديم يقول الشاعر يا ابنتي ان اردت اية حسن وجمالا يفوق جسما وعقلا فانبذي عادة التبرج نبذا فجمال النفوس ازكى واحلى - 00:23:08
يصنع الصانعون وردا ولكن وردة الروظ لا تظارع شكلا هؤلاء اللواتي يتهتكن بل مهما سرت في غالب بلاد الاسلام لا تفرق بين مسلمة وغير مسلمة عندما ترى فلباس المسلمة لا يختلف عن لباس الكافرة - 00:23:42
كشمير وظهور صدر ونحر وذراعين واعضاد والشعور وغير ذلك فنسأل الله اللطف اكرر النصح للمرأة المسلمة ان تثبت انها مسلمة حقا. نعم احسن الله اليكم ونفع بكم هذه رسالة باعثتها المستمعة الشيماء من الاردن. اختنا تسأل وتقول عندما يتحدث الانسان عن الجن - 00:24:09
هل يعتبر في ذلك ايذاء لهم؟ وهل يسمعون كلامنا ويروننا لا يضرهم حديثكم عنهم لا تقول الا تقول الا حقا ولا تشتغلوا بالحديث عنهم حديث الخائف منهم بل اذا تحدثتم فتحدثوا بما يعود عليكم - 00:24:40
فائدة دينية او دنيوية واتركوا ما لا سلطة لكم على وجوده ولا تأثير عليه بمجرد الكلام بل اكثروا اذا خطر لكم او تحدثتم عليه فاكثروا من ذكر الله. نعم احسن الله اليكم تقول هناك بعض الامراض المعدية التي تنتشر بين الناس - 00:25:07
فما الحكم في من يتقي ذلك ويقطع زيارة من بهم هذه الامراض خوفا من العدوى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولما قيل له ما بال الابل - 00:25:31
كالغزلان الصحراء يدخلها البعير الاجرب فيجذبها قال لهم صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ومع ذلك يقول عليه السلام فر من المجذوم فرارك من الاسد وقال لا يورد ممرض او لا يورد على مصح - 00:25:53
فقوله الاول لعدوى اي ان المرض لا ينتقل بنفسه هو ولذلك تجد العدد من الناس يخالطون مريضا وفيه المرض الذي يقول عنه الاطباء بانه معدن وتجد بعضهم قد فصيلة من مثل هذا المرض - 00:26:23
وتجد بعضهم الاخر لم يصب بشيء من ذلك والمسلم به انه قد جف القلم بما الناس لاقون والخليقة ناقية كما قال رسول الله. اللهم

صلي وسلم فمن قضى الله عليه شيئا - 00:26:45
فهو اتيه لا محالة ومع هذا لا حرج ان يكف الانسان عن الدخول على من يعلم مرضه معديا خشية ان يصاب فيظن انه لم لو لم يدخل لم يصاب فيتأثر توحيده - 00:27:04
ويهتز اعتقاده في نفسه ويظن ان المرظ يتجاوز قدرة الله مع انه لا يكون شيء الا بقضائه جل وعلا وقدره. الله اكبر فيترك هذه الاشياء رفقا بعقيدته ومن كان على قدر عظيم من الثقة بالله - 00:27:28
والتوكل عليه لا يبالي بمن اختلط به لانه يعلم ان ما قضاه الله سيكون وما لم يقضه لن يكون والله المستعان واحسن الله اليكم تقول هل لبس العدسات الملونة داخل تحت قوله تعالى ولامرنهم فليغيرن خلق الله - 00:27:50
ليس هذا من فان الاية فيها يبتكن اذان الانعام الى غير ذلك لكن هذه تدخل في التدليس وتغيير خلق الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لما لعن الواصلة - 00:28:12
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات الحسن المغيرات خلق الله بين ان هذا اللعنة سببه غسل تغيير خلق الله ان يظهر الانسان بهذه الصفة فهؤلاء اللواتي يلبسن عدسات - 00:28:36
زرقاء او عدسات عسلية بينما حدقة العين اما ان تكون كحلية او سهلا هم بهذه الالبسة بهذه العدسات غيروا طيب اذا توهم من يرى هذه العدسة ان هذا هو لو نوعين اللابسة - 00:29:02
فبالتالي يكون داخلا في تغيير خلق الله فيجتنب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته - 00:29:27
شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام تقبلوا في الختام تحية الزميل فهد بن محمد العثمان من الهندسة الاذاعية حتى نلقاكم باذنه تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:46